

المجلس 2 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 7341

(الكويت) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله الذي جعل العلم للخير الأساس والصلة والسلام على محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحابه البررة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب السادس من برنامج أساس العلم - 00:00:00
بسنته السادسة سبع وثلاثين واربعمائة والف بمدينته السابعة مدينة الكويت وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد للشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومائتين والف. وقد انتهى بنا البيان - 00:00:35
الى قوله باب من الشرك لبس الحلقة والخيط احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما برفع البلاء او دفعه - 00:00:59

مقصود الترجمة بيان ان لبس الخيط بيان ان لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه من الشرك ملابسهما له مقصدان احدهما اراده رفع البلاء بعد نزوله. اذا اراده رفع البلاء بعد نزوله - 00:01:23
والآخر اراده دفع البلاء قبل نزوله اراده دفع البلاء قبل نزوله والاقتصار على الامرین المذکورین خرج مخرج الغالب والاقتصار على الامرین المذکورین خرج مخرج الغالب فانهما قد يلبسان لاجل حصول منفعة كجلب حظ فانهما قد يلبسان - 00:02:08
جلب منفعة فجلب حظ والاصل في التعالیق من الخيوط والحلق وغيرها انها من الشرک الاصغر لما فيها من التعلق بما ليس سببا شرعا ولا قدریا لما فيها من التعلق بما ليس سببا شرعا ولا قدریا - 00:02:44

فهي اسباب متوجهة وتعلق القلب بها دليل على ضعف توحيد نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله تعالى وقول الله تعالى ولا فرأيتم مما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر - 00:03:18
من هل هن کاشفات ضره الاية عن عمران ابن حصين ان النبي صلی الله عليه واله وسلم رأى رجلا في يده حلقة من فقال ما هذه؟ قال من الواهنة؟ فقال انزعها فانها لا تزيد - 00:03:46

الا وهن فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد بسنده لا يأس به. وله عن عقبة ابن عامر مرفوعا من تعلق تميمة ما اتى الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. وفي رواية من تعلق تميمة من تعلق تميمة فقد اشرك - 00:03:59
ولابن ابي حاتم عن حذيفة انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقط وتناثر قوله وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - 00:04:19
الدليل الاول قوله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هل هن کاشفات ضره؟ هل هن کاشفات ضره ابطالا للتعلق بالالهة الباطلة - 00:04:36

ابطالا في التعلق بالالهة الباطلة وانها لا تدفع عن الانسان شيئا فلا تكشف ضره وانها لا تدفع عن الانسان شيئا فلا تكشف ضره ومثلها الاسباب الباطلة التي لم تثبت بطريق الشرع ولا القدر التي لم تثبت بطريق الشرع ولا القدر - 00:05:01
فهي لا تكشف عن الانسان ضرا. فهي لا تكشف عن الانسان ضرا والتعليق بها من جنس دعوة المشركين غير الله والتعليق بها من جنس دعوة المشركين غير الله بما يقع في القلب - 00:05:31

من التعلق بها والاقبال عليه لما يقع في القلب من التعلق بها والاقبال عليها والدليل الثاني حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا - [00:05:54](#)

ال الحديث رواه احمد وهو عند ابن ماجة مختصرها واسناده ضعيف والواهنة المذكورة في الحديث عرق يضرب في المنكب والواهنة المذكورة في الحديث عرق يضرب في المنكب ودلالته على مقصود الترجمة - [00:06:13](#)

من وجهين احدهما في قوله انزعها فانها لا تزيدك الا وهذا امرا له بخلعها معللا اياه بانها لا تزيد العبد الا ضعفا معللا له بانها لا تزيد العبد الا ضعفا - [00:06:40](#)

فلا منفعة من التعلق بها فلا منفعة من التعلق بها والآخر في قوله فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا والفالح المنفي عنه هو الفوز - [00:07:13](#)

وموجب نفيه تعليقه الحلقة وموجب نفيه تعليقه الحلقة ونفي الفلاح له معنيان احدهما امتناع حصوله مع وجود تلك التعليق امتناع حصوله مع وجود تلك التعليق والآخر تبعيد حصوله مع وجودها - [00:07:41](#)

تبعد حصوله مع وجودها والفرق بينهما ان الاول فيه نفي الفلاح عنه مطلقا وانما ينفي الفلاح مطلقا عن الكافر وانما ينفي الفلاح مطلقا عن الكافر واما الثاني فلا يشتمل على ذلك - [00:08:14](#)

واما الثاني فلا يشتمل على ذلك وتقدم ان تعليق الحلقة والخيوط هو من جنس الشرك الاصغر ان تعليق الحلقة والخيوط من جنس الشرك الاصغر فيكون الفلاح المنفي فيكون المراد بنفي الفلاح عنه - [00:08:42](#)

هو تبعيد حصوله له فيكون المراد بنفي الفلاح عنه تبعيد حصوله له على وجه التخويف زجرا له على هذا المعنى من ان مآل من دخل النار من اهل التوحيد فانه يخرج منها - [00:09:07](#)

والعبد لا يخرج من الاسلام بالشرك الاصغر لكنه على خطر عظيم واضح؟ ويمكن ان يقال ان نفي الفلاح عنه باعتبار ما تعتقده العرب فيها في زمانها ويمكن ان يقال ان نفي الفلاح عنه باعتبار ما تعتقده العرب فيها في زمانها فقد كانوا يعتقدون فيها - [00:09:38](#)

كمال التأثير فقد كانوا يعتقدون فيها كمال التأثير وانها مستقلة بالدفع والنفع وانها مستقلة بالنفع والدفع لكن هذا المعنى لا يصلح لما جاء في بعض طرق الحديث من ان فاعله هو عمران ابن حصين - [00:10:10](#)

لا يصلح لما جاء في بعض طرق الحديث ان فاعله هو عمران ابن حصين وكان حينئذ مسلما فالمعنى المذكور لا يجتمع مع الاسلام والدليل الثالث هو حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه مرفوعا من تعلق تميمة الحديث رواه احمد واسناد - [00:10:35](#)

حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فلا اتم الله له فلا دعاء على من تعلق تميمة والتتميمة اسم لما يعلق ابتعاغه تتميم الامور والتتميمة اسم لما يعلق ابتعاغه تتميم الامور - [00:10:58](#)

ومنه لبس الحلقة والخيط ومنه لبس الحلقة والخيط فيكونان محرمان مدعوا على صاحبهما بالا يتم امره والدليل الرابع حديث عقبة ايضا مرفوعا من تعلق تميمة فقد اشرك رواه احمد واسناده حسن - [00:11:26](#)

ودلالته في قوله فقد اشرك وهو مطابق لما ترجم به المصنف من ان لبس الحلقة والخيط ونحوهما من الشرك اذ اسم التميمة يشملهما اذ اسم التميمة يشملهما فتلك التعليق من الخيوط - [00:11:53](#)

والحلق هي من الشرك وهي كما تقدم من اصغره وقول المصنف وفي رواية يوهم ان الجملة المذكورة قطعة من الحديث المتقدم عليها فالجاري في عرف المحدثين ان قولهم بعد ذكر حديث - [00:12:17](#)

بعدها قطعة ما مما قبلها وليس الامر كذلك فهو حديث مستقل عن سابقه نبه اليه حميد المصنف سليمان بن عبدالله في تيسير العزيز الحميد والدليل الخامس حديث حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى الحديث رواه ابن ابي حاتم في تفسيره - [00:12:47](#)

واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قراءة الآية المذكورة تصديقا للحال بقراءة الآية المذكورة تصديقا للحال بان فعل معلم الخيط من فعل المشركين بان فعل معلم الخيط من فعل المشركين - [00:13:14](#)

نعم، احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى التغليظ في لبس الحلق في لبس الحلقة والخيط ونحوهما بمثل ذلك. الثانية ان الصحابي لو مات وهي عليه ما افلح فيه شاهد لكلام الصحابة ان الشرك الاكبر - [00:13:43](#)
ومن الكبائر الثالثة انه لم يعذر بالجهالة الرابعة انه لا تنفع في العاجلة بل تضر لقوله لا تزيدك الا وهذا الخامسة الانكار بالتغليظ على من فعل مثل ذلك. السادسة التصريح بان من تعلق شيئا وكل اليه. الانكار بالتغليظ على من - [00:14:01](#)
من فعل ذلك مما يتباهى اليه انا اهل العلم لهم في العبارات اعتبارات لهم في العبارات اعتبارات والذي لا يفهمها يغلق عليه مثلا الحنابلة يقولون ويحرم الحلف بغير الله عز وجل لقوله صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد اشرك والحديث على التغليظ - [00:14:21](#)
ما هو مذهب الحنابلة من هذا الكلام ما الجواب هم كيف تغليظ الحرمة هم من اين؟ من اين؟ من هذا اللفظ وبين كلامهم سماه الشيخ ما الجواب ها يفيد تراه - [00:14:54](#)

ليش؟ هنا جبنا نص اللي صرحاوا فيه وهو يحفظ. ما جبنا النص اللي فيه الكرامة لأن المذكور في بعض اصول المذهب يكره يحمل على يحرم. بتصرفهم هم لأنهم صرحاوا بموضع بالحرمة - [00:15:34](#)
ويدل على هذا قولهم بعد ذكر الحديث وتراجع كتب المذهب تجدها هكذا قولهم على التغليظ يعني انه لا يراد به خروجه من الاسلام انه لا يراد به خروجه من الاسلام. هذا معنى كلامهم. لما قالوا والحديث على التغليظ يعني لا يراد به الخروج من - [00:15:50](#)
لكنه يكون واقعا في محرم من الشرك. نعم احسن الله اليك. قال رحمة الله تعالى السادسة التصريح بان من تعلق شيئا وكل الي السابعة؟ التصريح بان من تعلقت فقد اشرك الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك التاسعة تلاوة حذيفة الراية دليل على ان الصحابة يستدلون بالآيات التي في الشرك الاكبر على - [00:16:12](#)

كما ذكر ابن عباس في اية البقرة العاشرة ان تعليق الودع عن العين من ذلك الحادثة عشرة الدعاء على من تعلق تميمة ان الله لا يتم له ومن تعلق وداعه فلا ودع الله له. اي ترك الله له - [00:16:38](#)
قال المصنف رحمة الله تعالى باب ما جاء في الرقى والتمائم مقصود الترجمة بيان حكم الرقى والتمائم والرقى جمع رقية وهي العوذة التي يعود بها من الكلام وهي العوذة التي يعود بها من الكلام - [00:16:56](#)
والتمائم جمع تميمة وهي العوذة التي تتعلق لجلب نفع او دفع ضر تتماما للامر هي العوذة التي تتعلق لتميم الامر جلبا لنفع او دفعا لضر والعوذة اسم لها يستعاد به - [00:17:22](#)

اي يتطلب منه اللجاجة والاعتصام. اي يتطلب منه اللجاجة والاعتصام نعم اسأل الله اليكم قال رحمة الله تعالى في الصحيح عن ابي بشير الانصاري انه كان مع النبي صلى الله عليه واله وسلم في بعض اسفاره وارسل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى عين القلادة - [00:17:46](#)

من وتر او قلادة الا قطعت او قال اذا جت او في وسط الاحاديث تكون على تقدير او قال كذا وكذا نعم احسن الله اليكم وفي الصحيح عن ابي بشير الانصاري انه كان مع النبي صلى الله عليه واله وسلم في بعض اسفاره فارسل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى عين القلادة من وتر او قال - [00:18:12](#)

قلادة الا قطعت. وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتوى لا تشر. رواه احمد احمد وابو داود وعن عبد الله بن عكيم مرفوعا. من تعلق شيئا وكل اليه. رواه احمد والترمذى. التمائم شيء يعلق على الاولاد يعني - [00:18:34](#)

لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف وبعضهم لم يرخص فيه و يجعله من المنهي عنه. منهم ابن مسعود رضي الله عنه هي التي تسمى العزائم وخص منه الدليل وخص منه الدليل ما خلى من الشرك. فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من العين والحم - [00:18:54](#)

والتوالات والتوالات شيء يصنعونه يزعمون انه يحب المرأة. يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأة وروى الامام احمد عن رويفع قال انه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحياة ستطول - [00:19:14](#)

فاحذر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترى او استنجد او برجيع دابة او عظم. فان محمدًا بريء منه عن سعيد بن ابي وعن سعيد بن جبير انه قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة رواه وكيع وله عن ابراهيم كانوا - 00:19:35

يكرهون التمائم كلها من القرآن وغير القرآن ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة فالدليل الاول حديث ابى بشير الانصارى رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره - 00:19:55

الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا قطعت فالامر بقطعها دال على حرمة تعليقها الامر بقطعها دال على حرمة تقليدها وكانت العرب تعلم القنائذ في اعناق الابل - 00:20:17

لدفع العين عنه وكانت العرب تعلم القنائذ في اعناق الابل لدفع العين عنها وهو المنهي عنه فان كان لتمييزها او تزيينها جاز وفيه احاديث تقليد الهدى وان النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسل هديه قلده ليتميز عن غيره. والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله - 00:20:42

عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم قلت ولا تشرك؟ رواه احمد وابو داود وهو حديث صحيح ودلاته على مقصود الترجمة في قوله شرك - 00:21:16

حکما على الرقى والتمائم واطلاق الشرك عليهم باعتبار المعروف منهن عند العرب فكان المعهود بما لهم من الرقى والتمائم والتولة كونها شركا. واما بالنظر - 00:21:35

الى الامر نفسه فالمحذفات منقسمة ثلاثة اقسام. فالمحذفات منقسمة ثلاثة اقسام او ثلاثة الثامن القسم الاول ما هو شرك ما هو شرك وهي التولة وهي التولة فانها من جنس السحر - 00:22:06

فانها من جنس السحر لما فيها من الصرف والعطف لما فيها من الصرف والعطف بين المحبوبين والقسم الثاني ما منه ما هو شرك وما منه ما هو مشروع ما منه ما هو شرك وما منه ما هو مشروع وهي الرقى - 00:22:29

وهي الرقى لحديث عوف بن مالك عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا بحسب الرقى نوعان الرقى نوعان - 00:22:53

احدهما الرقى الشرعية وهي السالمة من الشرك والآخر الرقى الشركية وهي المشتملة عليه وهي المشتملة عليه والقسم الثالث ما منه ما هو شرك ومنه ما هو محرم - 00:23:10

ما منه ما هو شرك وما منه ما هو محرم وهي التمائم فالتمائم منها ما هو شرك ومنها ما هو محرم فالتمائم نوعان احدهما التمائم الشركية وهي المشتملة على الشرك - 00:23:34

والآخر التمائم المحمرة وهي ما ليست مشتملة على الشرك كالتمائم القرآنية في التمائم القرآنية اي ما يعلق بالاعناق وغيرها من القرآن تميمة فهذا لا يطلق عليه الشر - 00:23:59

وهو في اصح القولين محرم لاما امتنع اطلاق الشرك عليه احسنت لان المعلق سبب شرعى للشفاء وهو القرآن. لكن وقع الاستشفاء به على وجه غير غير شرعى وهو تعليقه في اصح - 00:24:35

قولي اهل العلم ومنه صورة يقوى القول بالشرك فيها ولو كان المعلق قرآنًا وهي اذا كان توجه القلب الى صورة التعليق لا المعلق وهي اذا كان توجه القلب الى صورة التعليق لا المعلق فاذا وجد هذا المعنى ولو كان المعلق قرآنًا - 00:25:01

فالقول بالحاقه بالتمائم الشركية قوي. ويكون الشرك حينئذ لا باعتبار حقيقته هو وانما باعتبار المعنى القائم في نفس المعلم لا باعتبار حقيقته هو وانما باعتبار المعنى القائم في نفس المعلم - 00:25:27

يعني الان انسان علق تميمة قرآنية تقدم انها لا تكون تركيًّا وانما محمرة في اصح القولين هو علقها توجه قلبه الى ايش المعلم توجه قلبه الى المعلم القرآن الاستفتاء بالقرآن - 00:25:50

لكن اذا علقها ليس لاجل المعلم وانما لاجل صورة التعليق فقط فالقول لكونه شركا هنا قوي وهو قول شيخنا ابن باز رحمه الله تعالى كيف يكون هذا؟ احد يكون توجهه لصورة التعليق ما هو المعلم - 00:26:11

ايه بس كيف يوجد هذا تعلق ايش قم التعليق والتعليق بالصورة يعني صورة التعليق القلادة هذى يعني توجه القلب للقلادة ليس للمعلق كيف يوجد في الناس هذا دون النظر الى المعلق يعني في بعض الدول يوجد فيها محلات - [00:26:37](#)
بالت تمام هذه فيقول له عطني تمييما فيقول ماذا ت يريد سورة الاية الكريمة ولا سورة الفاتحة ولا اخرها من البقرة ولا اشياء اخرى يا اخ عادل يا اخري كما قال قال لا لا عطنا من الاول - [00:27:06](#)

الان توجهه الى ماذا؟ هو الى الصورة فقط ليس الى المعلق فهو انما يرى ان صورة التعليق هذه تدفع عنه لا ان المعلق فيها وهو القرآن يدفع عنه والدليل الثالث حديث عبد الله بن عكيم - [00:27:25](#)

رضي الله عنه مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه رواه احمد والترمذى واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وكل اليه فمن تعلق شيئا من الت تمام وكل اليها اي جعل امره اليها ومن وكل الى غير الله هلك - [00:27:44](#)

فالحديث يفيد تحريمها والدليل الرابع حديث رويفع رضي الله عنه انه قال قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحياة فتطول بك الحديث رواه احمد كما عزاه اليه المصلى وهو عند ابي داود والنمسائي - [00:28:10](#)
فالاعزو اليهما اولى واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله او تقلد وترا مع قوله فان محمدا صلى الله عليه وسلم بريء منه فانه يفيد حرمة تعليق الاوتار ابتغاء دفع - [00:28:35](#)

العين والوتر حبل القوس الذي يشد فيه السهم والوتر حبل القوس الذي يشد فيه السهم. والدليل الخامس وحديث سعيد بن جبير رحمه الله وهو احد التابعين انه قال من قطع تمييما من انسان الحديث رواه وكيع في جامعه وابن ابي شيبة في المصنف - [00:29:02](#)

ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تعد لي رقبة فجعل تخلص العبد من سلطان الشرك بمنزلة تحرير عنقه من ملك من ملك غيره بمنزلة اعتاق رقبته من ملك غيره - [00:29:27](#)
فعتق القلب من الشرك بمنزلة عتق رقبته من الملك وعتقه هنا من الشرك وقع بقطع التمييما منه والدليل السادس حديث إبراهيم وهو ابن يزيد النخاعي رحمة الله انه قال كانوا يكرهون الت تمام. الحديث رواه ابن ابي شيبة في مصنفه. واسناده صحيح ودلالته على مقصود - [00:29:57](#)

ترجمة في قوله كانوا يكرهون والكرابة في عرف السلف للتحريم ذكره ابن تيمية الحفيد وصاحبه ابن القيم في اعلام الموقعين وحفيدته بالتلمذة او الفرج ابن رجب في جامع العلوم والحكم - [00:30:27](#)

فقد يجري في عرف السلف اسمه الكراهة وهم يريدون ان يكون الاصل فيها التحرير وقوله كانوا يكرهون هو خبر عن اصحاب ابن مسعود هو خبر عن اصحاب ابن مسعود فطريقة النخاعي انه يخبر عنهم - [00:30:55](#)
قوله كانوا يفعلون او كانوا يضربون او كانوا يستحبون فاذا وقع في كلامه ذلك فمراده بذلك اصحاب ابن مسعود رحمهم الله من فقهاء اهل الكوفة كعلقمة ابن قيس ومسروق ابن الاجدع - [00:31:18](#)

وعبد الرحمن ابن يزيد في اخرين. نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى فيهما سائل. الاولى تسير الرقى وتسير الت تمام. الثانية تسير التولة الثالثة وان هذه الثالثة كلها من الشرك من غير استثناء. قال هنا الثالثة ان هذه الثالثة كلها من غير استثناء - [00:31:40](#)

من اين جاء به وهو جاء به من حديث ابن مسعود الرقى والتمام والتولة شرك. طيب يصح هذا ام لا يصح قطعا يصح لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث النبي ان الرقى والتمام والتولة شرك لكن يقال يحمل على ما كانت تعرفه العرب - [00:32:03](#)
في زمانه لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث عوف لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. فالمعنى في قول المصنف ان هذه الثالثة اي باعتبار ما كانت عليه عند العرب - [00:32:32](#)

كلها من الشرك من غير استثناء. نعم قال المصنف رحمة الله تعالى الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والحملة ليس من ذلك الخامسة ان التمييما اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء هل هي من ذلك ام لا السادسة ان تعليق الاوتار على الدواب من العين من

العيد الشديد في من تعلق وترى الثامنة فضل ثواب من قطعك من متى من انسان؟ التاسعة ان كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف لأن مراده اصحاب ابن مسعود قال المصنف رحمة الله تعالى باب من تبرك بشجرة او حجر او نحوهما - 00:33:12

مقصود الترجمة بيان ان التبرك بالأشجار او الاحجار ونحوهما من الشرك. بيان ان التبرك بالأشجار والاحجار او نحوهما بالاشداد او الاحجار ونحوهما من الشرك او بيان حكمه او بيان حكمه - 00:33:31

فمن في الترجمة تحتمل معنيين أحدهما ان تكون شرطية حذف جواب شرطها وتقديره فقد اشرك والآخر ان تكون موصولة لمعنى الذي فعل التقدير الاول تكون الترجمة مشتملة على الحكم فعلى التقدير الاول تكون الترجمة مشتملة على الحكم - 00:33:55

وعلى التقدير الثاني تكون داعية له طالبة استحضاره. تكون داعية له طالبة استحضاره استنباطاً مما ذكر المصنف من الأدلة والتبرك تفعل من البركة اي طلب لها والبركة كثرة الخير ودوامه - 00:34:32

والبركة كثرة الخبر ودوامه ويكون التبرك شركاً في حالين أحدهما ان يكون او أحدهما ان يكونا شركاً اكبر وذلك اذا اعتقاد استقلال المتبرك به في التأثير وذلك اذا اعتقاد استقلال المتبرك به في التأثير - 00:35:00

والآخر ان يكون شركاً اصغر وله صورتان الصورة الاولى ان يتبرك بما ليس سبباً للبركة ان يتبرك بما ليس سبباً للبركة والآخر ان يرفع السبب المتبرك به فوق قدره المأذون به شرعاً - 00:35:36

ان يرفع السبب المتبرك به فوق قدره المأذون به شرعاً وهو الاستبشار به والاطمئنان اليه ومنزلة الاسباب في القلوب الطمأنينة والاستبشار لا القطيع بتأثيرها الطمأنينة والاستبشار - 00:36:05

للقطيع بتأثيرها يعني الانسان اذا اتخذ السبب يؤذن له ان يكون نظر قلبه نظر ايش اطمئنان واستبشار يعني يطمئن الى تعاطي هذا السبب ويستبشر به لا انه يقطع بنفوذ اثره - 00:36:32

لماذا لا يقطع بنفوذ اثره لانه تحت امر الله لانه تحت امر الله. فان شاء امضاه وان شاء لم يمضى وانت ترى بالرجلين يكونان في مرض واحد يداوى أحدهما بدواء فينتفع ويداوى الآخر به فلا ينتفع - 00:36:51

فالسبب بيد الله سبحانه وتعالى ان شاء الله وان شاء لم يمضه. فالماضي ان يكون نظراً بالأسباب في هذا الباب او غيره ان يكون نظر اطمئنان واستبشار دون قطع بها - 00:37:16

ما يقطع بها الان فيه من العبارات الجارية في السنننا القطع بالأسباب وهذا يخالف مقامها المأذون به شرعاً مثل قولهم عند تعاطي الدواء وحدة بوحدة هذا من باب القطع بالأسباب - 00:37:33

وهذا ممتنع لأن الأسباب لا تستقل بالتأثير هي تحت حكم الله سبحانه وتعالى. لكن الإنسان يتعاطاها ويعلق قلبه بالله عز وجل فهو يطمئن إلى أنه فعل هذا السبب ويستبشر به لكن لا يرفعه فوق رتبته. والمقصود ان التبرج - 00:37:50

يكون شركاً اصغر تارة بالتبرك بما ليس سبباً للتبرك والآخر اذا رفع السبب المأذون به شرعاً في التبرك فوق رتبته الشرعية ومن القواعد الالازمة في باب التبرك قاعدتان الاولى ان طريق معرفة الأسباب المتبرك بها الشرع فقط - 00:38:10

ان طريق معرفة الأسباب المتبرك بها الشرع فقط يعني كيف تقول ان هذا الشيء متبرك سبب للبركة الشرع اذا ثبت الشرع له البركة فهذا ثبتته واذا لم يثبت له الشرع البركة لا تثبت له. مثل ماء زمزم اثبت له الشرع على البركة ام لم يثبت - 00:38:39

اثبت له ونحن نعتقد ان ماء زمزم كما قال الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم ماء مبارك والقاعدة الثانية ان ما ثبت كونه سبباً للبركة كان تعاطيه وفق الشرعي كان تعاطيه وفق الشرع فيتبرك به بما اذن الشرع - 00:39:05

ان يتبرك به وفقه مثلاً القرآن سبب للبركة ام ليس سبباً للبركة سبب ام ليس سبب؟ سبب للبركة طيب كيفية تبركنا او صفة تبركنا يجب ان تكون وفق الشرع - 00:39:32

مثل قراءة القرآن للقرآن فهم القرآن العمل بالقرآن الحكم بالقرآن هذى اسباب للبركة به جاء الشرع به لكن فتح القرآن للحظ سبب ام ليس سبب ليس السبب يعني فتح القرآن واحد إنسان عنده موضوع من الموضوعات - 00:39:52

مثل واحد بيخطب وحدة فقال قبل رايح يخطب قال خلنا ندخل المسجد ونفتح المصحف بنشوف وش يطلع لنا ففتح المصحف
فوقع على قوله تعالى خذها ولا تخف مفارق قال ناخذها ولا تخف - 00:40:15

والنسل انها في صورة حية مشاكل القلب متعلق من اول هو منتهي. المقصود ان تبركه به بالقرآن الكريم ان تبركه بقرآن الكريم على
هذه الصفة ليس ما دون به شرعا. نعم - 00:40:39

احسن الله اليك. قال المصنف رحمة الله تعالى وقول الله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومن اتي الثالثة الاخرى الایات. قال وعن ابي
وأقد الليثي انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر وللمشركين سدرا يعکفون
عندما وينوطون - 00:40:58

فيها اسلحتهم يقال لها ذات انواط فمرنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انوار. فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم واكبر انها السنن قلت والذي نفسي والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا اها كما لهم اريها قال انكم
قوم تجاهلون - 00:41:18

من كان قبلكم. رواه الترمذى وصححه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين والدليل الاول قوله تعالى افرأيتم اللات
والعزى والاليات بعدها ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما انزل الله بها من سلطان - 00:41:38

ابطال الاسباب المتوجهة للبركة فالآيات في ابطال الاسباب المتوجهة للبركة ومنها الاشجار والاحجار ونحوها - 00:42:04
والدليل الثاني حديث ابي وأقد الليثي رضي الله عنه انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث رواه الترمذى
واسناده صحيح ومعنى قوله وينوطون بها اسلحتهم اي يعلقون اسلحتهم رجاء بركتها - 00:42:36

بتقويتها وتسديدها اي يعلقون بها اسلحتهم رجاء بركتها في تقويتها يعني ان يكون المعلم كالسيف او الرمح قويا ورجاء تسديدها
يعني ان تكون اذا ضرب بها الضارب مصيبة بما انضرب به - 00:42:59

فيها ودلالته على مقصود الترجمة في قوله قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا اها الى اخر الحديث فاخبر
صلى الله عليه وسلم ان ما طلبوه منه من جنس التالية ان ما طلبوه منه من جنس - 00:43:19

تؤذيه فهم واقعون في شرك باعتقادهم البركة فيما ليس سببا لها وهم واقعون في شرك باعتقادهم البركة فيما ليس سببا لها وهو شرك
اصغر في اصح قوله اهل العلم ففيه ان اتخاذ اسباب - 00:43:45
ليست اسبابا للبركة من الشرك الاصغر نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير آية النجم الثانية معرفة
سورة الامر الذي طلبوها الثالثة كونهم لم يفعلوا. الرابعة كونهم قصدوا التقرب الى الله بذلك لظن منه يحبه. يحبه. الخامسة ان -
00:44:10

اذا جهلوها هذا فغيرهم اولى بالجهل. السادسة ان لهم من الحسنات والوعد بالمغفرة ما ليس لغيرهم. السابعة ان النبي صلى الله عليه
والله وسلم من لم يعذرهم فرد عليهم بقوله الله اكبر انها السنن لتتبعهن سنن من كان قبلكم فغلظ الامر بهذه الثالثة الامر -
00:44:35

كبير وهو المقصود انه اخبر ان طلبهم كطلببني اسرائيل. التاسعة اتنا في هذا بمعنى لا الله الا الله مع دقته وخفائه على اولئك
العاشرة انه حلف على الفتيا وهو لا يحلف الا لمصلحة الحادية عشر ان الشرك فيه اكبر واصغر واصغر لانهم لم - 00:44:55
ارتدوا بذلك قالوا الحادية عشر ان الشرك فيه اكبر واصغر لانهم لم يرتدوا بذلك اي فلم يكونوا واقعين الاكبر اي فلم يكونوا واقعين
في الشرك الاكبر. مع كونهم سمي ما طلبوه تاليها. مع كونه عدا - 00:45:15

ما طلبوه تاليها. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى الثانية عشرة قولهم ونحن حذفاء عهد بكفر فيه ان غيرهم لا يجهل ذلك.
الثالثة عشرة التكبير عند التعجب خلافا لمن كرهه. الرابعة عشرة سد الذرائع الخامسة عشرة النهي عن التشبه باهل -
00:45:36

السادسة عشرة الغضب عند التعليم السابعة عشر القاعدة الكلية لقوله انها السنن الثامنة عشرة ان هذا علم من اعلام النبوة لكونه وقع كما اخبر التاسعة عشرة ان كل ما ذم الله بهم اليهود والنصارى في القرآن انه لنا - 00:46:00

العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات مبناتها على الامر. فصار فيها التنبيه على مسائل القبر اما من واضح واما النبي فمن اخباره بانباء الغيب واما ما دينك من قولهم اجعل لنا الله الى اخره الحادي - 00:46:20

ما معنى العشرون انه متقرر عندهم ثم قال فصار فيها التنبيه على مسائل القبض اما من ربه فواضح كيف واضح ربنا وانما سأله ايش؟ ما يتقررون به الى رب يعرفونه - 00:46:40

طيب والثانية اما من نبيك فمن اخباره بانباء الغيب وهو خبره عن عن من موسى عليه الصلوة والسلام قال واما ما دينك؟ فمن قولهم اجعل لنا الله كيف طلعوا مني - 00:47:05

ان يسن لهم نعم. المقصود بالمسألة هذه نحن ننظر العشرون انه متقرر عندهم قد بعضنا يقول يعني مسائل كتابة توحيد واضح سألت مرة احد المشايخ قلت فلان ذكرت احد من القرن الماضي لقيته؟ قال نعم لقيته في الحرم المكي. فسألته مسألة واحدة - 00:47:31

سؤاله عن هذه المسألة قال ما معنى هذه المسألة ما معنى هذه المسألة هؤلاء هم اهل العلم يبقى في نفسه شيء يحتاج الى كثير اضاءة حتى انه يطلب لقاء عالم يجب ان يسأله مسألة واحدة وهذا كان في السلف يرحل الانسان لاجل حديث - 00:47:56

حديث واحد الان نحن نلقى اهل العلم ولا نسألهم تجد الواحد يجلس يسولف معهم اما اني عنده مسائل ما عنده مسائل وهذا دليل ضعف طلب العلم فيما وطالب العلم دائمًا يجعل عنده كناش يعني دفتر يعلق فيه المسائل حتى اذا تهيأ له احد من اهل العلم سأله عن تلك - 00:48:13

المسائل قوله العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات مبناؤ مبناتها على الامر لانهم لم يبتعدوا فعل العبادة واما سألاوا النبي صلى الله عليه وسلم فالعبادات عندهم على التوقيف اي على - 00:48:35

قرود الشرع بها قال فصار فيه التنبيه على مسائل القبر اما من ربكم فواضح لانهم لم يسألوه ربنا يتقررون اليه واما سأله ما يتقررون به الى ربهم وهو الله لانهم لم يسألوه ربنا يتقررون اليه - 00:48:57

وانما سأله ما يتقررون به الى ربهم وهو الله وقوله واما من نبيك فمن اخباره بانباء الغيب اي من اي في قصة موسى عليه الصلوة والسلام مع قومه وقوله واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا الله الى اخره. لانهم طلعوا منه ان يجعل لهم صفة عبادة - 00:49:18

ان يجعل لهم صفة عبادة وجعل صفة العبادة هي الدين. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف الله تعالى الحاديات والعشرون ان سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين. الثانية والعشرون ان المنتقل من الباطل الذي - 00:49:43

اعتقاده قلبه لا يؤمن ان يكون في قلب بقية من تلك العادة لقوله ونحن حدثاء عهد بكفر. قال رحمة الله تعالى باب جاء في الذبح لغير الله مقصود الترجمة بيان حكم الذبح لغير الله - 00:50:03

مقصود الترجمة بيان حكم الذبح لغير الله ها قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. الاية وقوله فصل لربك - 00:50:21

وانحرف عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والد - 00:50:39

اليه لعن الله من هو محدثا لعن الله من غير منار الارض رواه مسلم. عن طارق بن شاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال دخل الجنة رجل في ذباب - 00:50:49

ودخلنا رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال مر جлан على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئاً فقط فقالوا لاحدهما قرب قال ليس عندي شيء اقربه قالوا له قرب ولو ذباباً فقرب ذباباً فخلوا سبيله فدخل النار - 00:50:59

وقال الآخر قرب فقال ما كنت لاقرب لاحد شيئاً دون الله عز وجل. فضربوا عنقه فدخل الجنة. رواه احمد ذكر المصنف رحمة الله

لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي الاية وجلالته على مقصود الترجمة في قوله ونسكي - [00:51:19](#)

اي ذبح فيها ان الذبح لله وحده وما جعل قربة له فهو عبادة وما جعل قربة له سبحانه فهو عبادة والعبادة اذا جعلت لغير الله صارت شركا والعبادة اذا جعلت لغير الله صارت شركا. فالذبح لغير الله شرك - [00:51:47](#)

والدليل الثاني قوله تعالى فصل لربك وانحر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وانحر اي اذبح فهو امر بالذبح قربة يتبعده بها لله فاذا جعلت تلك القرابة لغير الله صارت - [00:52:14](#)

والدليل الثالث حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات مات لعن الله من ذبح لغير الله الحديث رواه مسلم - [00:52:36](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لعن الله من ذبح لغير الله فهو يفيد حرمة الذبح لغير الله عز وجل. وانه كبيرة من كمائر الذنوب لان الكبيرة نهي مقترن بما يعظمها. لان الكبيرة نهي - [00:52:52](#)

مقترن بما يعظمها وهي في الشرع تشمل الشرك فما دونه. والدليل الرابع هو حديث طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:53:18](#)

دخل الجنة رجل الحديث رواه احمد واطلاق العزو اليه يوهם كونه في المسند. فالمشهور في عرف المحدثين عند اطلاق العزو اليه ان يكون في مسنده. والحديث المذكور ليس في مسنده احمد - [00:53:33](#)

وانما رواه في كتاب الزهد من حديث طارق بن شهاب عن سلمان الفارسي انه قال من حديث طارق بن شهاب عن سلمان الفارسي رضي الله عنه انه قال دخل الجنة رجل - [00:53:56](#)

ال الحديث واسناده صحيح وهو موقوف له حكم الرفع وهو موقوف له حكم الرفع. لما فيه من خبر عن الغيب. لما فيه من خبر عن الغيب ودلالته على مقصود الترجمة بقوله دخل - [00:54:15](#)

في قوله فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار لقوله فقرب ذبابا فخلوا سبيل فدخل النار اي ذبح ذبابا على وجه القرابة لذلك الصنم فبدله عبادة فمن جعل الذبح لغير الله سبحانه وتعالى وقع في الشرك - [00:54:39](#)

نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير قوله قل ان صلاتي ونسكي الثانية تفسير قوله لربك وانحر. الثالثة البداءة بلعنة من ذا من ذبح لغير الله. الرابعة لعن من لعن والديه ومنه ان تلعن والديه الرجل - [00:55:07](#)

فيلعن والديه الخامسة لعن من اوى محدثا وهو الرجل يحدث شيئا يجيب فيه حق الله فيلتجأ الى من يجيره من السادسة لعن من غير منار الارض وهي المراسيم التي تفرق بين حقك من الارض وحق جارك - [00:55:28](#)

فتتغيرها بتقاديمها او تأخيرها. السابعة الفرق بين نعم المعين ولعن المعاشي على سبيل العموم الثانية هذه القصة العظيمة وهي قصة الذباب التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصد - [00:55:46](#)

بل فعله تخلصا من شرهم العاشر رحمة الله كاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذي يسبب ذلك الذباب بالذي لم يقصد بل فعله تخلصا من شرهم اي لم يقصد التقرب به ابتداء - [00:56:06](#)

وانما طلب منه ليتخلص من الشر وواففهم على التقرب فذبحه ليس ذبح من يريد تخلص نفسه. فذبحه ليس ذبح من يريد تخلص نفسه - [00:56:26](#)

وانما ذبح عبادة كيف من لفظ الحديث لانه لما اخبر عنه ماذا قال فقرب ذبابا لقوله في الحديث فقرب ذبابا ولم يقل فذبح ذبابا اذ ليس مراده مجرد الذبح المخلص له - [00:56:50](#)

وانما توجه قلبه الى تعظيم ذلك الصنم بالذبح له. فاوقع ذبحه للذباب قربة له نعم احسن الله اليك قال رحمة الله تعالى العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين كيف صبر ذلك على القتل؟ ولم يواففهم على طلبهم مع كونهم لم يطلبوا - [00:57:12](#)

ان العمل الظاهر الحادية عشرة ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان كافرا لم يقل دخل النار في ذباب. الثانية عشرة في شاهد للحديث

الصحيح الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله. والنار مثل ذلك. الثالثة عشرة. معرفة ان عمل القلب - 00:57:35
المقصود الاعظم حتى عند عبادة الاصنام. رحمة الله الثالثة عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبادة
الاصنام لان المذبح الذي سألهوا ذبحه وهو الذباب لا ينتفع فيه - 00:57:55

لا باكل ولا غير لان المذبح الذي طلبوها ذبحه وهو الذباب لا ينتفع به في طعام ولا في اكل ولا غيره وانما مقصودهم ان يوجد في
القلوب تعظيم معبودهم. وانما مقصودهم ان يوجد في قلوب تعظيم - 00:58:18
عبودهم ولو بذبح ذباب ولو بذبح ذباب مما لا يوجد فيه اي منفعة. نعم قال امام الدعوة رحمة الله تعالى باب لا يذبح لله بمكان يذبح
فيه لغير الله مقصود الترجمة - 00:58:38

بيان تحريم الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله. بيان تحريم الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله واختلف في لا في الترجمة هل
هي نافية ام ناهية على قولين - 00:59:00

والنفي نهي وزيادة والنهي نهي وزيادة واستظهر حفيد المصنف عبد الرحمن بن حسن بفتح المجيد كونها للنهي كونها للنهي لماذا
استظهر هذا الان النفي نهي وزيادة مع ذلك هو ردها الى الاقل وقال الاظهر انها في الترجمة للنهي - 00:59:24
لا النهي والنهي نحن بحثنا هي لكن ليش اختار النهي ما اختار النفي لان اصل وضع الشرع في التحرير النهي لان اصل وضع الشرع
في التحرير النهي فالشرع اذا طلب النهي طلب تحريم شيء نهى عنه - 00:59:56

ويأتي النفي احياناً ويأتي النفي احياناً فالاصل مستقر في الشرع للدلالة على التحرير هو النهي عنه ولذلك الاصوليون يقولون باب
الامر وباب باب النهي نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا. الآية - 01:00:28
عن ثابت ابن الصحاك رضي الله عن ثابت ابن الصحاك رضي الله عنه انه قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانة فسأل النبي صلى الله عليه
والله وسلم فقال هل كان فيها وتن من اواثن الجاهلية يعبد؟ قالوا لا. قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. فقال رسول -
01:00:48

الله صلى الله عليه واله وسلم او في بذر فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم. رواه ابو داود واسناده على
شرط قهما ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين - 01:01:08
فالدليل الاول قوله تعالى لا تقم فيه ابدا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تقم فيه ابدا وهو نهي له صلى الله عليه وسلم عن
الصلاه في مسجد الضرار - 01:01:25

وهو نهي له صلى الله عليه وسلم عن الصلاه في مسجد الضرار لانه اسس على معصية الله لانه اسس على معصية الله ومثله الذبح
في مكان يذبح فيه لغير الله - 01:01:43

فانه ينهى عنه لانه اسس على معصية الله فانه ينهى عنه لانه اسس على معصية الله. والآخر حديث ثابت ابن الصحاك رضي الله عنه
انه قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانة. الحديث رواه ابو داود واسناده صحيح - 01:02:04
ومعنى قول المصنف واسناده على شرطهما اي على شرط البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في في قوله هل كان فيها
وتن من اواثن الجاهلية يعبد وقوله هل كان فيها عيد من اعيادهم - 01:02:27

فما كان من الموضع مؤسسا على معصية الله عز وجل فانه يحرم تعظيم الله فيه بعبادة كذبح ونحوها. فالذبح لله بمكان يذبح فيه
لغير الله محرم نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسير قوله لا تقم فيه ابدا الثاني ان المعصية قد تؤثر -
01:02:51

وكذلك الطاعة الثالثة رجل مسألة المشكلة الى المسألة البينة ليزول الاشكال الرابع استفصال المفتى اذا احتاج الى ذلك خامسة ان
تخصيص البقعة بالنذر لا بأس به اذا خلا من الموانع السادسة المنع منه اذا كان فيه وتن من اواثن الجاهلية ولو بعد - 01:03:22
السابعة المنع منه اذا كان فيه عيد من اعيادهم ولو بعد زواله. الثامنة انه لا يجوز الوفاء بما نذر في تلك البقعة لان نذر معصية التاسعة
الحد من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصد. العاشرة لا نذر في معصية - 01:03:42

عشرة لا نذر لابن ادم فيما لا يملك قال رحمة الله تعالى باب من الشرك النذر لغير الله مقصود الترجمة بيان ان النذر لغير الله من الشرك
بيان ان النذر لغير الله من الشرك - 01:04:02

نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى يوفون بالنذر وقوله وما انفقتم من نفقة او نذرت من نذر فان الله يعلم
وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال من نذر ان يطع الله فليطعه ومن نذر ان
يعصي الله فلا يعصه - 01:04:26

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى يوفون بالنذر ودلالته على مقصود الترجمة في
قوله يوفون بالنذر مدح للمؤمنين بوفائهم بالنذر الذي عقدوه مدح للمؤمنين بوفائهم بالنذر الذي عقدوه - 01:04:47
فيكون اصل عملهم وهو عقد النذر ممدوها ايضا فيكون اصل عملهم وهو عقد النذر ممدوها ايضا. وما مدح فاعله في خطاب الشرع
 فهو عبادة وما مدح فاعله بخطاب الشرع فهو عبادة. فالنذر عبادة لله - 01:05:16

واذا جعلت العبادة لغيره صارت شركا. اذا جعلت العبادة لغيره صارت شركا فالنذر لغير الله من الشرك الاكبر. والدليل الثاني قوله
تعالى وما انفقتم من نفقة الاية ودلالته على مقصود الترجمة بقوله او نذرت من نذر فان الله يعلمه - 01:05:39
اي علم جزاء به اي علم جزاء به وثواب عليه فليس المراد علم الاطلاع وانما يراد علم زائد عن ذلك وهو علم الجزاء والثواب عليه مما
يدل على مدحه وانه عبادة من العبادات - 01:06:05

التي يتقرب بها الى الله فالنذر لله عبادة اذا جعل لغير الله وقع العبد في الشرك والدليل الثالث هو حديث عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطع الله فليطعه - 01:06:27

الحديث ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من نذر ان يطع الله فليطعه فالنذر لله عبادة له اذا جعل لغيره طرا شركا نعم احسن
الله اليكم قال رحمة الله تعالى في مسائل الاولى وجوب الوفاء بالنذر الثانية اذا ثبت كونه عبادة لله - 01:06:47
فصرفه الى غيره شرك. الثالثة. هذه المسألة التي ذكرها المصنف قاعدة عظيمة من قواعد التوحيد والسجن قال الثانية اذا ثبت كونه
عبادة لله فصرفه الى غيره شيء فكل ما ثبت انه عبادة لله فانه اذا جعل لغيره يكون شركا فيندرج فيه - 01:07:14
النذر لغير الله وغيره. نعم. احسن الله اليكم. الثالثة ان نذر المعصية لا يجوز الوفاء به قال رحمة الله تعالى باب من الشرك الاستعاذه
بغير الله مقصود الترجمة بيان ان الاستعاذه بغير الله من الشرك - 01:07:40

بيان ان الاستعاذه بغير الله من الشرك نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى وعن خولة بنت حكيم رضي الله
عنها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات - 01:08:01

من شر ما خلق لم يضره لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك. رواه مسلم. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين
فالدليل الاول قوله تعالى وانه كان رجال من الانس الاية - 01:08:28

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يعوذون برجال من الجن بعد خبره عن الجن انهم قالوا ولن نشرك بربنا احدا بعد خبره عن
الجن انهم قالوا ولن نشرك بربنا احدا. تم ذكرها اشياء من الشرك - 01:08:46

منها الاستعاذه بالجن. وهي من جملة الاستعاذه بغير الله فالاستعاذه بغير الله من الشرك والدليل الثاني حديث خولة بنت حكيم رضي
الله عنها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل من - 01:09:10
اذا فقال اعوذ بكلمات الله التامات الحديث رواه مسلم ودلاته على مقصود الترجمة في قوله فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر
ما خلق فالعبد مأمور ان يستعيذ بالله وباسمائه وصفاته - 01:09:32

العبد مأمور ان يستعيذ بالله وباسمائه وبصفاته فإذا استعاذه بغير الله وقع في الشرك. فإذا استعاذه بغير الله وقع في الشرك فالاستعاذه
بغير الله اذ كن نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى في المسائل الاولى تفسير الاية الثانية كونه من الشرك. الثالثة - 01:09:54
على ذلك بالحديث لأن العلماء استدلوا به على ان كلمات الله غير مخلوقة قالوا لأن الاستعاذه بالمخلوق شر. الرابعة فضيلة هذا الدعاء
اختصاره الخامسة ان كون شيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شر او جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك. قوله رحمة الله -

ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شر او جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك اي اعلاما عما كان العرب يجدونه اذا استعادوا بسادات الجن - 01:10:41

فان العرب كانوا اذا نزلوا بواط قالوا نعوذ بسيد هذا الوادي من اهله. نعوذ بسيد هذا الوادي من اهله يصلهم سوء. فكان يجري عليهم خير مع كونهم يقولون ما يقولون - 01:11:00

فكون ذلك الشيء جاريا عليهم منع شر الجن عنهم لا يدل على انه ليس شرك لان الامر القديري لا يقدم على الامر الشرعي. لان الامر القديري لا يقدم على الامر الشرعي. فالامر الشرعي المتعلق - 01:11:20

بالاستعاذه بغير الله انه شرك والامر القديري في حصول النفع في منع سادات الجن غيرهم من ايذاء هؤلاء لا يعول عليهم. ومن الخطأ الواقع في الناس قديما وحديثا منازعة الشرع بالقدر - 01:11:42

منازعة الشرع بالقدر كيف يعني نازع الشر بالقدر؟ الشرع بالقدر هم اذا ايش ايه نافعة يعني هذا مثال لان مثل ما ذكرت بس كيف ينazuونه؟ يعني يقدمون حكم القدر على حكم الشرع - 01:12:01

يقدمون حكم القدر على حكم الشر يعني مثلا انسان يدعوا الناس الى التوبة يتوب الناس ثم يقول لهم الان من يسجد سجدة التوبة. اسجدوا سجدة التوبة وان شاء الله انكم تتوبون - 01:12:39

فيسجدون سجدة التوبة يقول طول ادع الله عز وجل انه يتوب عليك اذكر سيناتك ومعاصيك فالذين يسجدون عشرة ثمانية يتركون المعاصي والذنوب ما حكم فعله بدعة بدعة طيب يحصل بها ان هؤلاء يتوبون. الجواب هذا حصوله منهم هو واقع - 01:12:58

قدري يعني الله عز وجل قدر ذلك ابتلاء للناس وفتنة لهم لكن الشرع ليس فيه شيء اسمه سجدة التوبة اسباب السجود في الشرع محصورة فترد اليها وليس للانسان ان يبتدئ في دين الله عز وجل ما يشاء وان زعم انه يجد - 01:13:23

يجد له نفعا وكان من مضى يتوبون الناس بالقصائد الحسان على وجه الغناء بها بانغام والحان يعني بداع يقول انا ما اتي يعني قصائد فيها غزل وتشبيب ونحو ذلك اتي بقصائد انغمها شعرا واستعمل الات موسيقية فيها التخويف والتذكير بالآخرة وذكر الحور العين قال - 01:13:45

الناس هذا ايضا لا يجوز طيب فعلوه قالوا وجدنا ناس استفادوا هذا من منازعة الشرع بالقدر الحكم للشرع وليس الحكم للقدر. وعلى هذا فقس في كثير من من احوال الناس تسأل عنها والشرع على خلافها. يقولون نحن - 01:14:15

زدنا لها نفع هذا لا عبرة به العبرة بحكم الشرع ما يقع للناس من نفع هذا ابتلاء وفتنة ابتلاء وفتنة. نعم احسن الله اليكم. قال امام الدعوة رحمة الله تعالى باب من الشرك ان يستغث بغير الله او يدعوه غيره - 01:14:36

مقصود الترجمة بيان ان الاستغاثة بغير الله بيان ان الاستغاثة بغير الله او دعاء غيره بنسكه او دعاء غيره من الشرك نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين - 01:14:56

تزكي الله بضر فلا كاشف له الا هو الاية. قوله فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه. الاية قوله ومن اضل من يدعوا من دون الله من من لا يستجيب له الى يوم من لا يستجيب له الى يوم القيمة. الايتين قوله يجيء المضطر اذا دعا ويكشف السوء - 01:15:23

اية وروى الطبراني بسانده انه كان في زمن النبي صلى الله عليه واله وسلم منافق يؤذى المؤمنين فقال بعضهم قوموا بنا نستغث برسول الله صلى الله عليه واله وسلم من هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله عز وجل - 01:15:43

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصد الترجمة خمسة ادلة والدليل الاول قوله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك الاية ودلالته على مقصد الترجمة من وجهين احدهما في قوله ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك - 01:16:03

فانه نهي والنهي للتحريم فدعاء غير الله عز وجل محرم اشد التحرير والآخر في قوله فان فعلت فانك اذا من الظالمين فان اسم

الظلم في الشرع يقع في الشرك فان اسم الظلم في الشرع يقع - 01:16:26

للشرك ففعلهم المذكور شرك بالله عز وجل فدعا غير الله من الشرك به سبحانه ومثله الاستغاثة بغير الله فالدعاء والاستغاثة يجتمعان في الطلب - 01:16:50

وتختص الاستغاثة بانها طلب في الشدة وتحتاج الاستغاثة بانها طلب في الشدة فهي من جملة ما يندرج في الدعاء والدليل الثاني قوله تعالى فابتغوا عند الله رزقا واعبدوه الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله واعبده - 01:17:18

فان من عبادته سبحانه الاستغاثة به ودعاؤه فان من عبادته سبحانه الاستغاثة به ودعاه اذا جعلت تلك العبادة لغيره صارت شركا واذا جعلت تلك العبادة لغيره صارت شركا. فالاستغاثة بغير الله ودعا غير الله من الشرك. والدليل الثالث قوله - 01:17:43
قال ومن اضل من يدعوا من دون الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة بقوله ومن اضل من يدعوا من دون الله اي لا احد اضل من كانت هذه حالة اي لا احد - 01:18:11

اظل من كانت هذه حالة فهو بالغ الضلال. فهو بالغ الضلال واعظم الضلال الشرك واعظم الضلال الشرك فالذكور هنا منه فالذكور هنا منه فمن دعا غير الله فهو واقع في الشرك - 01:18:33

ومثله من استغاث بغير الله على ما تقدم بيانه والدليل الرابع قوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى فيها الله مع الله - 01:18:58

اي امعبود مع الله سبحانه وتعالى في طلب اجابة دعاء المضطر وكشف السوء عنه والاستفهام للاستنكار والاستفهام لبني ذلك عن غير الله فالدعاء والاستغاثة تكون لله وحده فمن دعا غير الله واستغاث بغير الله - 01:19:18

فقد جعله لها. فمن دعا غير الله واستغاث بغير الله فقد جعله لها فوق في السر والدليل الخامس حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المنافقين - 01:19:49

ال الحديث رواه الطبراني في المعجب الكبير واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله انه لا يستغاث بي ابطالا للاستغاثة بغير الله والآخر في قوله وانما يستغاث بالله عز وجل - 01:20:14

لزوما للادب معه بحصر الاستغاثة فيه لزوما للادب معه بحصر الاستغاثة فيه فمن استغاث بغير الله سبحانه وتعالى فقد وقع في الشرك نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى ان رفع الدعاء على استغاثة من عصر العام على الخاص الثانية تفسير قوله ولا - 01:20:41

ومن دون الله ما لا ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. الثالثة ان هذا هو الشرك الاكبر الرابعة ان اصلاح الناس لو فعله لغيره صار من الظالمين. الخامسة تفسير الاية التي بعدها. السادسة كون ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونه كفرا. السابعة تفسير الاية - 01:21:09

الثالثة الثامنة ان طلب الرزق لا ينبغي الا من الله كما ان الجنة لا تطلب الا من التاسعة. تفسير الاية الرابعة العاشرة ذكر انه لا اضل من دعا غير الله الحادية عشرة انه غافل عن دعاء الداعي لا يدرى عنه - 01:21:29

الثانية عشر ان تلك الدعوة سبب لبغض المدعو وعداوته له. الثالثة عشرة تسمية تلك الدعوة عبادة للمدعو الرابعة عشرة كفر مدعو بتلك العبادة الخامسة عشرة قوله رحمه الله الرابعة عشرة كفر المدعو - 01:21:46

من تلك العبادة اي في تمام الایات في قوله تعالى اذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين وهذه الایات من اصرح الایات بان دعاء غير الله كفر وان من دعا غير الله - 01:22:04

فقد كفر ان دعاء غير الله كفر وان من دعا غير الله فقد كفر فهي من ابين الایات في كون حال هؤلاء هي حال لان بعض الناس يزعم انه يدعوا هؤلاء لا يريد عبادتهم - 01:22:26

والله سبحانه وتعالى في اية سورة الاعراف سماها عبادة قال و كانوا عن عزة عبادتهم ثم اخبر عن انهم يكفرون بهم وان هؤلاء وقعوا في الكفر. نعم. احسن اليكم قال رحمه الله تعالى الرابعة عشرة كفر المدعو بتلك العبادة الخامسة عشرة - 01:22:45

ان هذه الامور هي سبب كونه اضل الناس السادسة عشرة تفسير الاية الخامسة السابعة عشرة الامر العجيب وهو اقرار عبادة الاوثان انه لا يجيئ المضطر الا الله ولما جل هذا يدعونه بشدائٍ مخلصين له الدين. الثامنة عشرة حماية المصطفى صلى الله عليه واله وسلم حمى - [01:23:10](#)

والتأدب مع الله قال رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى ايسرون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصر الاية مقصود الترجمة بيان برهان عظيم من براهين التوحيد - [01:23:30](#)

بيان برهان عظيم من براهين التوحيد. وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق فالله عز وجل له الافعال الكاملة الله عز وجل له الافعال الكاملة والاسماء الحسنى والصفات العلي فهو المستحق ان يكون معبودا - [01:23:51](#)

واما المخلوق فهو موصوف بالعجز والقلة والضعف فلا يستحق ان يكون معبودا وهو مندرج في اصل عظيم في باب الاعتقاد وهو الفرق بين الخالق والمخلوق وهو الفرق بين الخالق والمخلوق. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى وقوله والذين تدعون من دونه - [01:24:18](#)

ما يملكون من قطمير الاية وفي الصحيح عن انس انه قال شج النبي صلى الله عليه واله وسلم يوم احد وكسرت رباعيته فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم؟ شجوا نبيهم. فنزلت ليس لك من الامر شيء. وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر اللهم العن فلان وفلانة بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولد الحمد. فأنزل الله ليس لك من الامر شيء. وفي رواية يدعو على صفوان ابن على - [01:25:02](#)

رهوان ابن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء. وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلى الله عليه - [01:25:22](#)

ولم حين انزل عليك وانذر عشرتك الاقربين. فقال يا معاشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئاً. يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئاً. يا صافية عممة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا اغني عنك من الله - [01:25:32](#)

اي شيء ويا فاطمة بنت محمد سليني من مالي ما شئت لا اغني عنك لا اغني عنك من الله شيئاً ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة والدليل الاول قوله تعالى ايسرون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون - [01:25:52](#)

والاية بعدها ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما لا يخلق شيئاً مع قوله وهم يخلقون وفي قوله ولا يستطيعون لهم نصراً مع قوله ولا انفسهم ينصرؤن فاخبر عن المخلوق بما يدل على عجزه - [01:26:14](#)

فاخبر عن المخلوق بما يدل على عجزه فهو لا يخلق شيئاً بل هو مخلوق ولا ينصر نفسه ولا يستطيع لغيره نصراً فاذا كان عاجزاً فهو لا يستحق ان يكون معبوداً. والدليل الثاني قوله تعالى والذين - [01:26:40](#)

يدعون من دونه الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما يملكون من قطمير والقطمير اسم للفافة التي تكون على نواة التمر وغيره. اسم على اللفافة الرقيقة التي تكون على نواة التمر وغيرها - [01:27:03](#)

اليه فنفي الله عز وجل عن الهمتهم ملك شيء حقير كالقطمير فهم لا يستحقون ان يكونوا محلاً للتأله والتعظيم. لعجزهم فهم لا يملكون شيئاً والدليل الثالث حديث انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد - [01:27:25](#) الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في انزال الله تعالى قوله ليس لك من الامر شيء بعد قوله صلى الله عليه وسلم كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فاخبر صلى الله عليه وسلم انه ليس له في الحكم على عواقب الخلق شيء ابداً - [01:27:54](#)

انه ليس له بالحكم على عواقب الخلق شيء ابداً. وان الامر كله لله سبحانه وتعالى قال تعالى بل لله الامر جميعاً فمن لا يملك من الامر شيئاً لا يستحق ان يكون معبوداً وانما يعبد من يملك الامر كله وهو الله سبحانه - [01:28:21](#)

وتعالى والدليل الرابع حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحديث متفق عليه ايضاً

وDallas على مقصود الترجمة في انزال الآية المذكورة ليس لك من الامر شيء بعد - 01:28:46

قوله صلى الله عليه وسلم اللهم العن فلانا وفلانا منعا للنبي صلى الله عليه وسلم من لعنهم منعا للنبي صلى الله عليه وسلم من لعنهم برد الامر الى الله فهو الذي ينفذ فيمن يشاء فيهم اللعن - 01:29:06

ويجعل الرحمة لمن شاء منهم فهو ينفذ لمن شاء فيهم اللعن ويرحم من يشاء منهم فكان الامر كما وقع فتاب الله على من تاب منهم ودخلوا في الاسلام ومات قوم على الكفران فالاولون محل للرحمة والاخرون محل - 01:29:29

معناه والحديثان المذكوران كل واحد منها فيه ان الآية المذكورة نزلت للسبب المذكور واحسن ما قيل توجيه ذلك ان الامرين المذكورين وقعا ثم نزلت الآية بعدهم ان الامرين المذكورين وقعا ثم نزلت الآية بعدهما فهي صالحة ان تكون سببا لنزول الاول او سببا لنزول الثاني - 01:29:53

وهو اختيار ابي عبد الله البخاري في صحيحه. والدليل الخامس وحديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلى الله وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين - 01:30:25

ال الحديث متافق عليه ايضا. وDallas على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم لقومه، لا اغنى عن من الله شيئا وقوله لعمه لا اغنى عنك من الله شيئا. وقوله لعمته وابنته لا اغنى عنك - 01:30:40

الى الله شيئا لانه صلى الله عليه وسلم لا حكم له على الخلق في عواقبهم لانه صلى الله عليه وسلم لا حكم له على الخلق في عواقبهم بلعنة او رحمة او جنة او نار. فالامر كله - 01:31:02

للله سبحانه وتعالى كما قال تعالى وما اغنى عنكم من الله شيئا ان الحكم الا لله بقصة يعقوب وبنيه نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى تسير الآيات الثانية قصة احد. الثالثة قنوت - 01:31:20

سيد المرسلين وخلفه سادات الاولى يؤمنون في الصلاة. الرابعة ان المدعو عليهم كفار. الخامس انهم فعلوا اشياء لا يفعلها غالب الكفار منها شجهم وحرصهم على قتلها. ومنها التمثيل بالقتل مع انهم بنو عمه. بنو عمه السادس انزل الله عليه - 01:31:43 ليس لك من الامر شيء. السابعة قوله او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب عليهم وامنوا. الثامن القنوت في النوازل التاسعة المدعو عليه بالصلاۃ باسمائهم واسماء ابائهم العاشر لعن المعين في القنوت الحادية عشرة. قصته صلى الله عليه - 01:32:03

وسلم لما انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين الثانية عشرة جده صلى الله عليه واله وسلم في هذا الامر من حيث فعل ما نسب بحسب الجنون وكذلك لو يفعله مسلم مسلم الان الثالثة عشر قوله البعد والقرب لا اغنى عنك - 01:32:23

من الله شيئا حتى قال يا فاطمة بنت محمد لا اغنى عنك من الله شيئا فاذا صرخ وهو سيد المرسلين انه لا يغنى شيئا عن سيدة نساء عن سيدة نساء العالمين وامن الانسان وامن الانسان بانه لا يقول والا الحق ثم نظر فيما وقع في قلوب - 01:32:43

خواص الناس اليوم تبين له ترك التوحيد وغريبة وغرابة الدين قال رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير - 01:33:03

الترجمة بيان البرهان التوحيدى المتقدم بيان البرهان التوحيدى المتقدم وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق اعاده المصنف مرة بعد مرة لتأكيده وتقريره في النقوس والفرق بين هذه الترجمة والترجمة المتقدمة من وجهين - 01:33:18

والفرق بين هذه الترجمة والترجمة المتقدمة من وجهين احدهما ان الترجمة المتقدمة في بيان عجز معظم من المخلوقات عند المسلمين وهو الرسول صلى الله عليه وسلم وعجز معظم من المخلوقات عند المشركين - 01:33:47

وهي الہتھم المعظمة فهذا وذاك عاجزان عن قدرة الله سبحانه وتعالى فاحرى الا يعبدوا من دونه عز وجل والآخر ان المذكور عجزه في الترجمة السابقة مخلوق من اهل الارض مخلوق من اهل الارض - 01:34:17

وهذه والمذكور في هذه الترجمة والمذكور عجزه في هذه الترجمة مخلوق من اهل السماوات وهم من الملائكة وهم الملائكة في الوجه الاول يزيد فيه ذكر الملائكة لانه في الترجمة السابقة ذكر عز مخلوق معظم عند المسلمين وهو الرسول صلى الله عليه وسلم ومعظم عند المشركين. وهم الہتھم - 01:34:46

واما هذه الترجمة فالمعظم فيها معظم عند المسلمين والمشركين معه فالملائكة تعظمها المسلمون ويعظمها المشركون حتى ان من المشركين لفروط تعظيمه من عبدها من دون الله عز وجل. نعم - [01:35:17](#)

احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعا - [01:35:36](#)

لقوله كانه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مفترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض. وصفه سفيان بكفه فحرفها - [01:35:50](#)

وبدد بين اصابعه سفيان بكفه فحرفه ايش معنى حرفها امانة وبدد بين اصابعه يعني فرق بين طابعه فصورتهم بمنزلة صورة السلم فمن جاء فصورتهم بمنزلة صورة تلم الدرج فهو منحرف مائل. نعم - [01:36:10](#)

احسن الله اليكم فيسمع الكلمة فيلقاها الى من تحته ثم يلقاها الاخر الى من تحته حتى يلقاها على لسان الساحر فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقاها وربما القاها قبل ان يدركه. فيكذب فيكذب معها مئة - [01:36:32](#)

مائة كذبة فيقال ليس قال لنا يوم كذا وكذا فيصدق بذلك الكلمة التي سمعت من السماء وعن النواس بن سمعان رضي بن سمعان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر تكلم بالوحى اخذ - [01:36:52](#)

السموات اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر تكلم بالوحى اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل - [01:37:13](#)

بل اذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخرعوا لله سجدا فيكون اول من يرفع رأسه جبرائيل فيكلمه الله من وحيه ما اراد ثم يمر جبرائيل على الملائكة كلما مر بسماء سأله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبرائيل؟ فيقول جبرائيل - [01:37:35](#)

قال الحق وهو العلي الكبير فيقولون كلهم مثل ما قال جبرائيل فينتهي جبرائيل بالوحى الى حيث امره الله عز وجل كرر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله - [01:37:55](#)

تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم دلالته على مقصود الترجمة في قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم اي ازيل عنها الفزع والخوف بعد وقوعه فيها مع قوله وهو العلي الكبير - [01:38:12](#)

فذكر الملائكة بما يدل على عجزهم وذكر الله بما يدل على عظيم قدرته فالملائكة لا يصلحون ان يكونوا معبودين والله هو المستحق للعبادة وحده والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [01:38:33](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قضى الله الامر في السماء. الحديث متافق عليه وقوله خضعا بضم الخاء والسكون الضاد ويروى ايضا بفتحهما خضعا وقوله فيه كأنه سلسلة على صفوان - [01:38:56](#)

راجع الى قول الله عز وجل راجع الى قول الله عز وجل والتشبيه هنا من تشبيهه السماع بالسماع لا المسموع بالمسنون من تشبيهه السماع بالسماع للمسموع بالمسنون اي بتتشبيه ما يوجد في الاذان مما - [01:39:22](#)

ايدرك من السماع لا تشبيهها للمسموع وهو صوت الله عز وجل بالسلسلة لان ذلك يكون تكييفا لصفة سبحانه وتعالى وهو ليس مرادا فهو من جنس حديث انكم سترون القمر ليلا البدر - [01:39:42](#)

تشبيهه هنا تشبيه للرؤيا لا تشبيه للمرء بالمرء دلالته على مقصود الترجمة في قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم مع قوله وهو العلي الكبير. فهو خبر ايضا عن الملائكة نقصا وعجزا وعن كمال الله سبحانه وتعالى. والدليل الثالث حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه - [01:40:04](#)

وانه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر الحديث ولم يعزف المصنف ورواه ابن ابي عاصم في كتاب السنة والبيهقي في الاسماء والصفات - [01:40:37](#)

واسناده ضعيف ويقويه الحديث السابق فيكون به حسنا دلالته على مقصود الترجمة في قوله فاذا سمع ذلك اهل السماوات وهم

الملائكة صعقوا وخرعوا لله سجدا مع قوله وهو العلي الكبير. فوصف الملائكة بما يدل على عجزهم. ووصف الله بما يدل على كمال

قدره وقهره - 01:40:52

ولعله وكبره سبحانه وتعالى نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى في مسائل الاولى تفسير الآية الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشرك. خصوصا من تعلق من تعلق - 01:41:25

على الصالحين وهي الآية التي قيل إنها تقطع عروق شجرة الشرك من القلب الثالثة تفسير قوله قالوا الحق وهو العلي الكبير الرابعة سبب سؤالهم عن ذلك الخامسة ان جبريل يجيئهم بعد ذلك بقوله قال كذا - 01:41:40

السادسة ذكر ان اول من يرفع رأسه جبريل. السابعة انه يقول هل السماوات كلهم؟ لانهم يسألونه. الثامنة ان الغش يعم اهل السماوات تيكون لهم التاسعة ارجاف السماوات لكلام الله العاشرة ان جبريل هو الذي ينتهي بالوحى الى حيث امره الله الحادية عشرة. ذكر استراق - 01:41:58

الشياطين الثانية عشرة. صفة ركوب بعضهم بعضا. الثانية الثالثة عشرة سبب ارسال الشهادة الرابعة عشر انه تارة يدركه تابوا قبل ان يلقي وтارة يلقىها في اذن وليه من الناس قبل ان يداركه الخامسة عشرة كون الكاهن - 01:42:18

يصدق بعض يصدق بعض الاحيان السادسة عشرة كونه يكذب معها مائة كذبة السابعة عشرة انه لم يصدق انه لم يصدق كذبه الا بتلك الكلمة التي سمعت من السماء. الثامنة عشرة قبول النفوس للباطن - 01:42:38

كيف يتلقون بواحدة ولا يعتبرون بمائة تاسعة عشرة. كونهم يلقي بعضهم على بعض تلك الكلمة ويحفظونها ويستدلون بها العشرون ثبات الصفات خلافا للمعطلة الحادية والعشرون. التصریح بان تلك الرجفة والغش خوف. خوف من الله عز وجل - 01:42:58

الثانية والعشرون انهم يخضون لله سجدا. وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيةه بعد صلاة الفجر باذن الله تعالى والحمد لله اولا اول - 01:43:18